
ملحق رقم ١٤٥
سوبرمان
البطل الجبار
الأرض جنة
نهاية الحرب
لا جريمة بعد الآن!
توقفت المشاكل




سوبرمان
البطل الجبار
مجلة أسبوعية



المديرة المسؤولة
نجاة جريديني



### ثمن العدد

| | |
|---|---|
| لبنان: | ... ١٠٠٠ ل.ل |
| الاردن: | ... ٤٠٠ فلس |
| الكويت: | .. ٤٠٠ فلس |
| السعودية: | ... ٧ ريالات |
| البحرين: | .. ٥٠٠ فلس |
| قطر: | ....... ٥ ريالات |
| الامارات: | .... ٥ دراهم |
| عُمان: | ...... ٥٠٠ بيزة |
| اليمن: | ..... ٦ ريالات |

الادارة والتحرير
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت
هاتف: ٣٤٦٤١٦

### الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف والمطبوعات
ص.ب. ٦٠٨٦-١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

### في العالم العربي

| | |
|---|---|
| الكويت | الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات |
| الأردن | وكالة التوزيع الاردنية |
| البحرين | دار الهلال |
| دولة الامارات العربية المتحدة | شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع |
| قطر | دار الثقافة |
| المملكة العربية السعودية | شركة الخزندار للتوزيع و الاعلان |
| عُمان | المتحدة لخدمة وسائل الإعلام |

الطبع : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.




هل يمكننا أن نضع حداً للإجرام ؟ وهل يمكن للكوارث كالحرائق، والفيضانات، والزلازل أن تنتهي في يوم من الأيام ؟
هل تصبح الأرض جنة يسودها السلام، لا بؤس ولا ألم يعكر صفوها؟؟
ما هو موقف "سوبرمان" تجاه جنة كهذه يا ترى ؟ سيضطر، لا شك في ذلك أن يغيّر مجرى حياته... إقرأ قصة...

# "سوبرمان" عاطل عن العمل

لم نسمع بأي حادثة إجرامية يا "سوبرمان" خلال شهر كامل، يقضي بعض أفراد البوليس أوقاتهم وهم يعدّون الغنائم التي سلّمها المجرمون بأنفسهم والباقون يلعبون الشطرنج طيلة النهار!

يا إلهي ... أصبحت الأرض عبارة عن جنة خالية من الجرائم والحروب... لم يعد لي مكان هنا!!


في يوم معين من كل عام يطير "سوبرمان" نحو الفضاء التاسع حيث ..
"كريبتون" ، كوكبي المحبوب ... إنه بالأحرى نموذج حقيقي صنعناه أنا و"الحسناء الجبّارة" !
"في مثل هذا اليوم انفجر كوكب "كريبتون" .. وقبل لحظة من انفجاره أطلق والدي الصاروخ الذي أقلّني نحو الأرض ..."
بعد أن هبطت على الكوكب النموذجي أشعلت الدمى التي صنعناها أنا و"الجبّارة" .. إنها صورة طبق الأصل لسكان "كريبتون" !
بعد ذلك ... كان اللقاء الذي مزّق قلب "سوبرمان" من الألم ...
والديّ "لارا" و"نجيب" ... لكنهما دميتان أعدتا تقابلني وكأنهما والداي الحقيقيان !!
"سعيد"! إبننا !!
في نهاية النهار وقبل رحيله قام "سوبرمان" بإلقاء التحية على طريقته الخاصة ...
صنعت في إحدى المصانع النموذجية هنا أميالاً من الشريط الأسود المعدني ... سألفه حول هذه الشهب الصغيرة التي أصبحت بسبب جاذبية الكوكب لها أقماراً صغيرة !!


سأكرم كوكب "كريبتون" طيلة حياتي (بيكي) ... والآن سأرجع إلى الأرض حيث الواجب والعمل ينتظراني !!


بعد قليل... على سطح الأرض...
قضيت شهرًا كاملًا وأنا أجوب الفضاء ... من المحتمل أن تكون المهمات المختلفة قد تراكمت !!
هذه عصابة اللباس الرسمي" ... ويبدو لي أن مهمتها سرقة الأموال من صندوق دار السينما !!
هيا بنا أيها الفتيان لنبدأ بالعمل !!


مهلًا يا رفاق ... هه؟ ولماذا تقلعون بدلاتكم ؟
بالطبع ... لا نريد أن نوسّخها أثناء العمل !


هل تقصد أن عملكم الآن عمل صادق وشريف ؟
نعم ... لقد رجعنا إلى رشدنا يا سوبرمان" ... وابتعدنا عن الشر !
اسمنت
قصة أقرب إلى الخيال منها إلى الحقيقة هل حقًا أصلحت هذه العصابة أثناء غيابي ؟
أرى شاحنة مصفحة واقفة قرب البنك ... ربما جذبت أنظار اللصوص، فالأوفق أن أذهب وأراقبها !!


أنقلوا مليوناً آخر أيها الرجال!
هه؟ الحرس لا يحملون الأسلحة.. لا ينقصهم سوى تعليق شارة تقول «أهلاً وسهلاً باللصوص»!!
مصرف
تركوا باب المصفحة مفتوحاً... من المحتمل أن يسطو عليها اللصوص في كل لحظة!!
لنجلس ونشرب القهوة، ثم نتابع العمل!
هه! هنالك «المصرف»... إنه أشر لص في البلاد!!
ما هذا الاهمال... سأغلق الباب لئلا يتعرض المال للسرقة!!
«المصرف» يتصرف بهذه الطريقة! أظنه فعل ذلك من تلقاء نفسه وليس لأنني أراقبه!
تابع سوبرمان دوريته... كانت صدمة أخرى بانتظاره...
يا إلهي... سيارات البوليس كلها واقفة... لماذا لا يذهب رجال الشرطة في دورياتهم المعتادة؟ سأدخل المركز وأحقق بالأمر!
لماذا ننفق الوقود في الدوريات يا سوبرمان... ففي خلال شهر كامل لم نسمع بحادثة سواء كانت كبيرة أم صغيرة!
عجباً... كيف اهتدى اللصوص جميعهم خلال هذه المدة القصيرة؟
لست أدري... ولكنها الحقيقة.. يقضي بعض أفراد البوليس أوقاتهم في التحقيق بالغنائم التي سلّمها اللصوص من تلقاء أنفسهم والآخرون يلعبون الشطرنج أثناء أوقات العمل!
من الصعب أن أصدق ما سمعته.. لا بل فأنا أشتم رائحة الغش والخدعة!


تابع البطل الكريبتوني دورية سيره وهو في حالة ذهول شديد...
توت!
آه... أخيرًا سنحت لي فرصة العمل... سألحق رجال الاطفاء وأساعدهم في إخماد النار!!
ولكن عندما وقفت سيارة الإطفاء...
ماذا تقصد برش هؤلاء الصبيان؟..
لا لا... إن الطقس حار وليس عندنا ما يشغلنا فمنذ شهر لم نرَ أثرًا للحرائق!
الحالة تزيد غموضًا في كل لحظة... ما السبب؟..
هه؟ ما هذه الاصوات خارج المدينة؟ سأحقق بنظري الجبار... آه... هذا زلزال!!
وصل "سوبرمان" إلى مكان الحادث وهو مستعد لعملية الإنقاذ...
حقًا يبدو هذا المشهد مثل الزلزال الحقيقي الذي حدث عام ١٩٠٦!!
هذا ليس سوى مشهدًا سينمائيًا... الأصوات والارتجاج، الديناميت المخفي... ولقد بدا لي وكأنه كارثة حقيقية!!
إنتهت الكارثات يا "سوبرمان"... فمنذ شهر لم نرَ واحدة منها!!
مستحيل! لا مفرّ من وقوع الكارثات!!



بعد ذلك... فوق قمة أعلى الجبال...
باستطاعتي أن أرى نصف الكرة الارضية وأنا أقف هنا.. لا أثر للفيضانات ولا للعواصف ولا الحرائق والحروب... لا شيءَ! ما الذي أباد أسباب المتاعب والازعاج يا ترى؟
إذا استمرّ الحال هكذا فلا عمل لي بعد زوال الجرائم والحروب وعمليات الانقاذ... أذكر ذلك اليوم!
أنقذت قبيلة بدائية من الهلاك...
لقد جرّ جزيرتنا بكاملها من وجه العاصفة!!
نعم فصلت الجزيرة عن عمق ١٠٠ قدم تحت سطح المياه.. ولكن لو حوّلت مجرى العاصفة لهبّت على جزر أخرى سأحطّ بهذه الجزيرة في مكان أمين!!
لن أسمع أصوات الهتاف مرة أخرى... ولا احتفالات التكريم مثل التي كانت في "مور" العام الماضي...
شكراً أيها الجمهور الكريم هذه أول مرة أحصل فيها على كأس ذهبي بحجمي!
ليحيا!!
ليحيا سوبرمان!
ليحيا! ليحيا!

أنا أقوى رجل في العالم، ولكن ما فائدتي؟ الأوفق أن أرجع إلى عملي في شخصية "نبيل فوزي"!

بعد ذلك ... في دار "الكوكب اليومي"...

أرحب بك يا "نبيل" بعد رجوعك من عطلتك ... إليك مهمة الصفحة الأولى "مباراة لعبة الشطرنج"!

هل هذا خبر يليق بالصفحة الأولى؟

ما العمل؟ لا نسمع بحفلات الزواج ولا بمباريات كرة القدم ... الحالة الآن تختلف عن الماضي عندما كان "سوبرمان" يكافح الجرائم والكارثات فتملأ الصفحات بأخباره! وحتى الأمراض لم يعد لها أثر!!

إذا استمر الحال هكذا لن نسمع حتى بالموت إلا إذا مات الأطباء جوعاً!!

بعد ذلك ... في مباراة لعبة الشطرنج...

تسرب النوم إلى جفوني أثناء مراقبتي واللاعبون يفكرون وينقلون حجارتهم ببطء ... آه ... (يتثاءب)

بعد حين ... في فترة الاستراحة...

هل لك أن تلاحظ طاولات اللعب يا "نبيل" سترى في المرحلة الثانية ما يثير اهتمامك أكثر من البداية!!

هه؟ ليس في هذه اللعبة ما يثير الاهتمام!

ولكن حالما انفرد "نبيل" ... وقعت كارثة أخيراً...

يا إلهي ... الكلب يطارد القطة عبر الغرفة!!

عو! عو! عو!

ميو! ميو!



بعد أن طرد الكلب والقطة أيضاً...
تناثرت حجارة اللعب هنا وهناك... ولكنني أذكر موضعها جميعًا بما لي من ذاكرة جبّارة ... وسأرجعها بسرعة إلى أمكنتها!!
بعد أن رجع اللاعبون...
لنتابع المباراة!
الفضل يرجع إلى ذاكرتي الجبارة هذا كل ما استطاع أن يفعله "سوبرمان" اليوم!!
بعد ذلك... و"نبيل" في طريقه إلى المكتب...
أنظر إلى أكواز البوظة المتساقطة من السماء!!
ياي!!
ما عملية السحر هذه؟
هذا من فضل السيّد "مايز" العفريت أيها الأولاد، ساحر الأبعاد
"مايز"؟ بالطبع... أنت الذي محوت آثار الجريمة والكارثات من البلاد بسبب سحرك... غايتك هي ازعاج "سوبرمان"!
أنا؟ هل أزعج صديقي "سوبرمان"؟ لا... لقد اهتديت إلى السبيل المستقيم ومن الآن فصاعداً لن أقوم إلا بالأعمال الصالحة!
"مايز" الذي يعيش على الازعاج يدّعي أنه قد اهتدى؟ ها! ها!
ولكنها الحقيقة... وسأثبت لك ذلك، فألفظ إسمي معكوساً، ثم ارجع إلى بلادي دون أن يجبرني "سوبرمان" على ذلك... "زيام"!
بدأ يختفي عن الأنظار!!



اختفى العفريت، ومعه تختفي كل عمليات السحر... كوز البوظة مثلاً... إذا كان هو المسؤول عن عدم حدوث الجرائم سيرجع الحال كما كان بعد رجوعه!!
عندما رجع "نبيل" إلى بيته في المساء...
لم يحدث شيء بعد... أظن "مايز" كان صادقاً في قوله... ولكن ما الذي حوّل الأرض إلى جنة كهذه؟؟
فجأة...
هه! ماهذه الظلمة وما سببها؟
آه... رأيت بمنظري الجبار مذنباً يحجب الشمس عنا وقد فتحت أشعتها شقاً في منطقة الأشباح... أخيراً سنحت "لسوبرمان" فرصة العمل!!
منطقة الأشباح هي أبعاد مظلم كان يرسل إليه مجرمي كوكب "كريبتون"... هناك يعمر الناس دون أن يشيخوا...
حالما وصل "سوبرمان" الثغرة البعيدة في الفضاء...
أنا حرّ الآن، سأغادر منطقة الأشباح وأعيش على الأرض!
هذا "عبد الله"... قضي عليه بالسجن في منطقة الأشباح مدى الحياة لأنه أتلف قمراً آهلاً بالسكان في "كريبتون"!!
لاتقلق يا "سوبرمان"... فأنا زميلك الوفي!!
ستكتسب القوى الجبارة مثلي حالما تغادر المنطقة... ولكن إذا كانت خطتك غزو الأرض، سأضع حداً لغايتك!!


ألا تملك القوى الجبارة الكاملة ؟ ... هه ؟
هل تمزح ؟ انظر ماذا فعلت بالشهاب !!
عجباً ... أدهشني "مايز" أولاً ثم "عبد الله" !!
ولكن لما القتال ؟ سأرجع إلى منطقة الأشباح لأقضي بقية أيامي ... وربما طلبت العفو من المسؤولين في مدينة "كندور" !
لقد أقفل الشق ولم يحاول أي مجرم آخر الفرار ... كم كنت أتوق لمكافحة "عبد الله" !
بعد رحلة سريعة إلى القلعة السرية ...
لا أستطيع أن أحتمل أكثر ... سأشغل الرجال الآليين !
احملوا أيها الرجال هذه الأسلحة التي جئت بها من الكوكب المحارب "بغرو" ثم انقلوها إلى الخارج وأطلقوا النار علي !!
أمراً وطاعة يا سيدي !!



أشعل السلاح الغريب الأول .. ثم ...
إستعدّ ياسيّدي ... هذا هو رامي الحلقات وقد صمّم ليشدّ ذراعي الرجل ثم ترتفع حرارة الحلقات إلى درجة عظيمة !!
آه ... هذا ليس إلا تمثيل ... ولكن هذه الحركات تغمرني بالسعادة والسرور !!
أطلقوا عليّ جميع الطلقات المختلفة مرة واحدة !
هذا هو الفأس الضخم !
وهذه القذيفة النارية !!
الصاروخ الذي يحفر الماس !!


ولكن الأسلحة المدهشة تمزقت كالورق حالما لمست بطل العالم الضخم...
كلاخ!
آه... هذه هي القوة الحقيقية... إنها تفوق قوة الزلزال، والعاصفة، ومئة قنبلة نووية... ولم تمس شعرة من رأسي!
بوم بوم!
ولكن... بعد لحظة...
لقد أخطأنا بعملنا هذا... من الاثم أن نستخدم الأسلحة ضدّ الناس وهكذا... وداعاً!!
لقد ضغطوا على أزرار الفناء فتحطموا ولكن... لماذا؟ لماذا؟
حتماً... ولكن... ما فائدتك هنا على الأرض؟
لأن زمن العنف قد مضى يا "سوبرمان"... السلام يسود البلاد بعد زوال الحقد والكراهية!
من... قال ذلك؟
أنا قلت ذلك... أنا أحد الحرس الذين بدّلوا حال الأرض، فقضينا على الشرّ ولكن وجودك أنت بقواك الجبارة قد تشكل خطراً على مشروعنا، لذلك نأمرك أن تترك الأرض وتنصرف إلى كوكب تشرق فيه شمس حمراء!!
ولكنني سأفقد قواي الجبّارة هناك، وسأسجن فيه مدى الحياة!
صدقت... ما فائدتي بدون الجرائم والحروب، فأنا عبارة عن بطل بدون بلاد!!

وبحزن شديد جمع الرجل الفولاذي بعض تذكاراته...

سأفتقد للعمل وللتكريم بالطبع. ولكن أهم ما في الأمر أنني سأفتقد رفاقي... "وهيب"، و"نديم حلمي"، و"رنده"...

هذه تضحية عليك أن تقوم بها لأجل الأرض ولا تنسى بدلتك الفضائية والمظلة الفضائية!!

بعد قليل...

كم يؤلمني أن أستودع الأرض الوداع الأخير!

عملك هنا قد انتهى.. سنتكفل بأمر "كندور" وقريباً سنرسل "الحسناء الجبارة" لتوافيك في المنفى!

انطلق شخص بائس من الأرض نحو الفضاء البعيد...

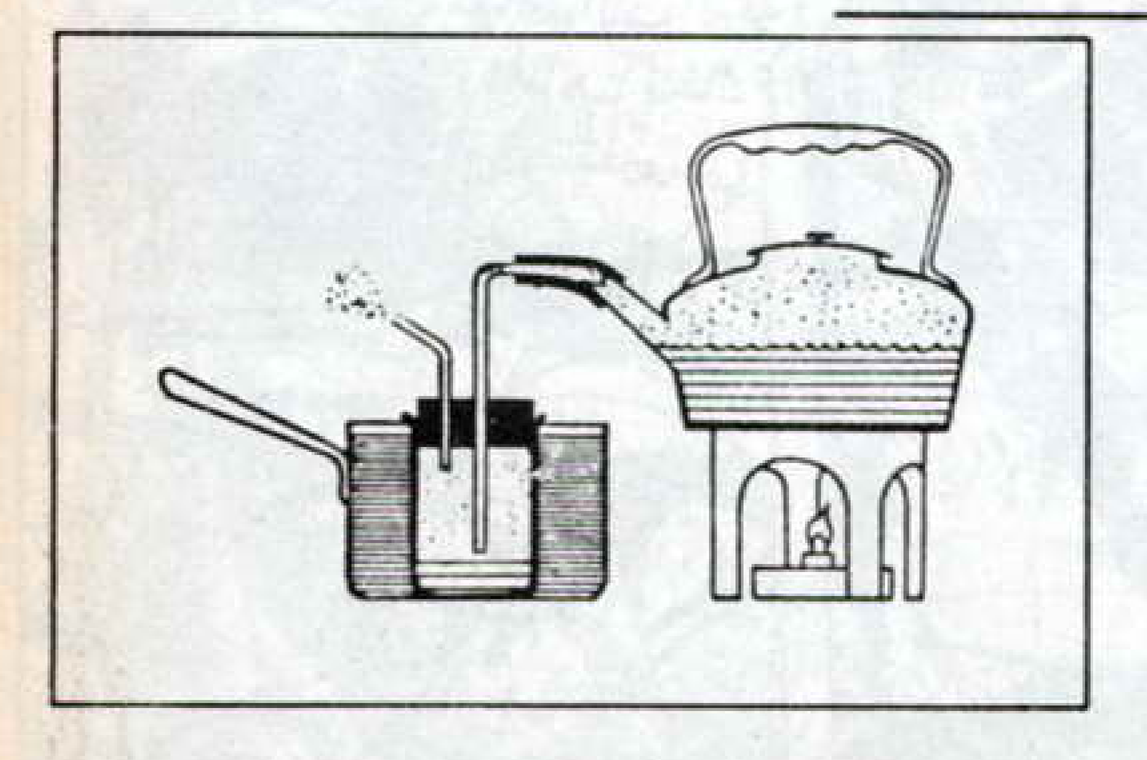
وداعاً يا كوكب الأرض... امتنعت من الزواج "برنده" كي لا أعرضها لخطر أعدائي... والآن بعد أن زال الشر فأنا مضطر أن أتركك بدون أن أستودعها على الأقل!!

بعيداً عن الأرض، في كوكب يدور حول شمس حمراء...

فقدت قواي الجبارة في هذا الكوكب... أنا هنا ليس "سوبرمان" بل فتى عادياً!!

ماذا؟ لعل نفي "سوبرمان" عن الأرض التي أصبحت شبه جنة؟ وعن رفيقه "نديم"، وهل ضاع حب "رنده" إلى الأبد؟ إستعد للمفاجأة يا "سوبرمان"..

# إصنع بنفسك



**موردٌ للماء المقطّر**

يمكنُ استعمالُ غلّايةٍ (كالتي تُستعملُ لتحضيرِ الشاي) لغلي الماءِ وتوليدِ البخار. يُكثّفُ البخارُ في وعاءٍ مقفلٍ بسدّادٍ فلّيني يخترقُه أنبوبان: أحدهُما لايصالِ البخارِ والآخرُ لتسرّبِ الهواءِ والبخارِ غيرِ المتكاثف (أنظر الشكل). يُغمسُ وعاءُ التكثيفِ في وعاءٍ أكبرَ مملوءٍ بالماءِ البارد. لعملِ الوصلاتِ استعنْ بشيءٍ من الشريطِ اللاصقِ أو الطين.

ركن هواة الطوابع إبتداء من سوبرمان العملاق رقم ٧٨٥


أنا أحد الحراس ! ولقد عملنا من الأرض جنة السلام ... لا فائدة منك بعد الآن ... يجب أن ترحل ...
أصبت ... سأستعد للرحيل !
وفي الحال جمع البطل البائس بذلة فضائية ومظلة ورحل عن الأرض ...
إذهب إلى كوكب شمسه حمراء وستفقد هناك قواك الجبارة !
وداعًا يا أرض ... لن أرى أصدقائي بعد الآن ... "وهيب" ، "ونديم" ... "ورند" !!
سنرى الآن لماذا جاء البطل السابق إلى هذا الكوكب ...
آخ ... كانت صدمة مؤلمة ... بعد أن فقدت قواي الجبارة بدأت أشعر بالألم مثل باقي الناس !!
بعد لحظة ... تجلت لسوبرمان" متاعب أخرى ...
آه ... في الماضي كنت أضحك وألعب مع الحيوانات البرية وأما هنا فالحال قد تتغير !!
التقط حجر ثم قذفه بسرعة ...
هذا حجر من "الكريبتونيت" ... لو كنت على الأرض لقتلني إشعاعه !!
بعد بضعة ساعات ... بينما كان "سوبرمان" يجوب كوكبه الجديد
لماذا أشعر بالضعف يا ترى ؟ آه ... أنا جائع ... سأبحث عن الطعام الآن وإلا هلكت من الجوع !



ما أغرب منظر هذه الفاكهة ... إنها تشبه التاج بشكلها ... بما أنها محاطة بالسياج فلا شك أنها صالحة للأكل !
فجأة ...
رجل غريب ... ولكنه سيفهم قصدنا بواسطة توارد الخواطر.. إقبض عليه !!
إذا أردت أن تعاقبني على أكل الفاكهة، فأنا مستعد أن أشتغل لأدفع ثمنها !!
لقد أكلت من فاكهة الحاكم الممنوعة... والحاكم وحده سيحقق بمصيرك !!
بعد ذلك ... في قاعة الحاكم المتوحش ...
اجثو أمام الحاكم " ثورك " أيها اللص !
لقد أكل هذا الرجل أيها الحاكم من الفاكهة الممنوعة !!
كيف تجرؤ أيها الحقير.. إنها لعائلة الحاكم فقط !
ستطلب من أبطالنا مبارزته وسيواجههم بدون ترس ها! ها! وإذا لم يمت حوالي الظهر ستعدمه بعد ذلك !
هه ! ليتني أستخدم قواي الجبارة الآن ؟ ولكن في هذا الكوكب حتى بذلتي لم تعد منيعة !!


ولكن... حدث مالم يكن في الحسبان
آخ ... يداي تؤلمانني !
هه ؟ عجبًا كيف حطمت فأسه بمضربي الصغير ؟ أشعر وكأنني استرجعت قواي الجبارة !!
أظنني عرفت الحقيقة ... ولذلك ...
أتحدى يا سيدي أعظم أبطالك للمبارزة... وسأتغلب عليهم وأنا مجرد من السلاح !
يا لك من لص غبي !
تقدموا أيها الأبطال !
كم كانت دهشة الحاكم عندما ...
آه ... قوتي تكفي لتجريد سلاح الفارس الأول، ثم ...
... أستخدم قبضتي بدل الفأس !
استرجعت أيضًا بعض حرارة النظر ... تكفي لتسخين سرج الفارس الثالث وازعاجه !!


مدهش ! باستطاعتي أن أطير ثانية وأقضي على باقي الفرسان ولم يلاحظ الحاكم أن موعد الاعدام قد فات !
ولكن عندما لاحظ ذلك ...
مضى الوقت على موعد إعدامه ولذلك اسكبوا عليه السائل الناري !
لا بأس... سترون أنه لا فائدة من ذلك !
!! ! !!
آه ... زخة من المطر البارد تنعشني ... ولكن لابدّ أنك تتساءل كيف استرجعت قواي الجبّارة ؟
لم ألاحظ في البداية أن نصف شمسكم حمراء والنصف الآخر صفراء وبما أنها تدور حول محورها فكان من الطبيعي أن تظهر لنا ناحيتها الصفراء وهي التي أرجعت لي قواي الجبارة والآن سأرحل ما دامت قد سنحت لي فرصة الرحيل
سأطير بسرعة عظيمة لأبتعد عن هذا الفلك الشمسي قبل أن تدور الشمس وتصيبني الأشعة الحمراء !!


لماذا أصرّ "الحارس" على ذهابي إلى كوكب تشرق فيه شمس حمراء؟ بدل أن أذهب إلى كوكب بشمس صفراء حيث يمكنني استخدام قواي لعمل الخير؟ سأرجع إلى الأرض وأحقق بالأمر!!
بعد ذلك ... في مدينة "مور"!...
البوليس ... يطلق النار؟ هل رجعت الجرائم؟
لا يا "سوبرمان"... إننا نحاول أن نتخلص من رصاصاتنا، كي نجمع الرصاص ونستخدمه في مشاريع أهمّ!!
لم أقتنع بعد ... سألجأ إلى قلعتي السرّية وأستشير الدماغ الإلكتروني!!
ولكن "الحارس" مازال في مكانه...
ما الذي أرجعك إلى بلاد لا تحتاجك؟
لأنني أفتش عن الحقيقة ... كيف حوّلت الأرض إلى جنة للسلام ... ولماذا!
هذا ليس من شأنك ... نحن الحرس الخمسة مركّزين في أماكن رئيسية للسيطرة على الأرض ... مهمّتي أنا هي اتلاف قلعتك!
قف عندك ... إن مدينة "كندور" داخل القلعة فاذا أتلفت قلعتي ستقضي على سكان "كندور"!!
سرق "فخري" الشرير مدينة "كندور" من كوكب "كريبتون" قبل انفجاره، ثم قلّصها ووضعها في زجاجة ...


لن أدعك تفعل ذلك حتى لو اضطررت أن اقطعك إربًا !!
أنا مزوّد أيها الغبي بقوة مدهشة تعادل الملايين من الصواعق !!
ولكن البطل "الكريبتوني" يستطيع أن يقاوم أكثر من ذلك إذا لزم الأمر...
صواعقك لا تزعجني قط.. بما أنك لست بشريًا، سألقي نظرة على الآلة التي تحرّكك !
لا... لا... آه !!
آه... جوهرة الكترونية.. من هو ذاك الشرير الذي أرسلك لتقهرني ؟ "فخري" أم فرقة الانتقام ؟
ستعرف كل شيء بعد فوات الأوان !
هه ! والأربعة الآخرون مركزون في أربع نقاط رئيسية أخرى من الأرض أين سأجدهم يا ترى ؟
الهجوم على قلعتي يثبت لي سوء نيّة الحرس !
قد يكون أحدهم مركّز في قمة أعلى جبل في العالم... ربّما في مكان ما قرب خط الإستواء !!


"بما أن الأرض تبرز حول خط الإستواء قد تكون هنالك جبال أعلى من غيرها!"
القطب الشمالي
٢٤٠،٠٠٠
خط الإستواء
القطب الجنوبي
إذن جبل "انغورا" هو أعلى نقطة على الأرض مع أن ارتفاعه ١٩،٥٠٠ قدم فوق سطح البحر... هنالك حارس آخر يفرض سيطرته على الناس !!
"الجبال الإفريقية أقرب إلى القمر من جبال الهملايا بمسافة ميلين..."
لم يشأ "سوبرمان" تضييع الوقت بل عمد إلى تحطيم صخور مجاورة... ثم...
لا يا "سوبرمان"... أحذرك ألا تفعل ذلك... آخ !!
إنذارك لا يشغل بالي ولا يضايقني!
رحلة سريعة إلى الجنوب... ثم...
نقطة رئيسية أخرى وهي أصقع بقعة في المنطقة القطبية... هنالك الحارس رقم ٣... إشعاعه الالكتروني يسيطر على الطقس ويمنع العواصف! سيطرة كهذه لها عواقب أيضاً !!
نظريتي هي أن غاية الشخص خلف هذه الخطة الجهنمية أن يكون جنة مؤقتة. ويجرّد البوليس من الأسلحة، كي يهجم هو فتقع البلاد فريسة سهلة بين يديه!


والآن ... سأقضي عليك !
حمقك هذا يدلّ على الجهل يا "سوبرمان" ... آخ !!
مرة أخرى انطلق البطل باحثاً عن حارس آخر ...
هدفي الآن مركز في قاع البحر ... ولا بدّ أن مهمّته هي السيطرة على الفيضانات والعواصف وجميع الكارثات المائية !
وجدت غوّاصة مائية غريقة ... سأستخدم قذيفتها التي تحتوي على رأس ذرّي ... ثم ...
... أقضي على الحارس رقم ٤ ... تحطّم قبل أن ينطق بكلمة، إن ثرثرتهم لا تخيفني !!

بعد ذلك ... في مكان آخر على الأرض ...

والنقطة الرئيسية الخامسة هي حتماً هنا في هذه الصحراء الحارّة !!...

... هناك يكمن الحارس الخامس سأتكفّل بأمره !

إن أحرّ نقطة ليست على سطح الأرض بل في عمقها !!

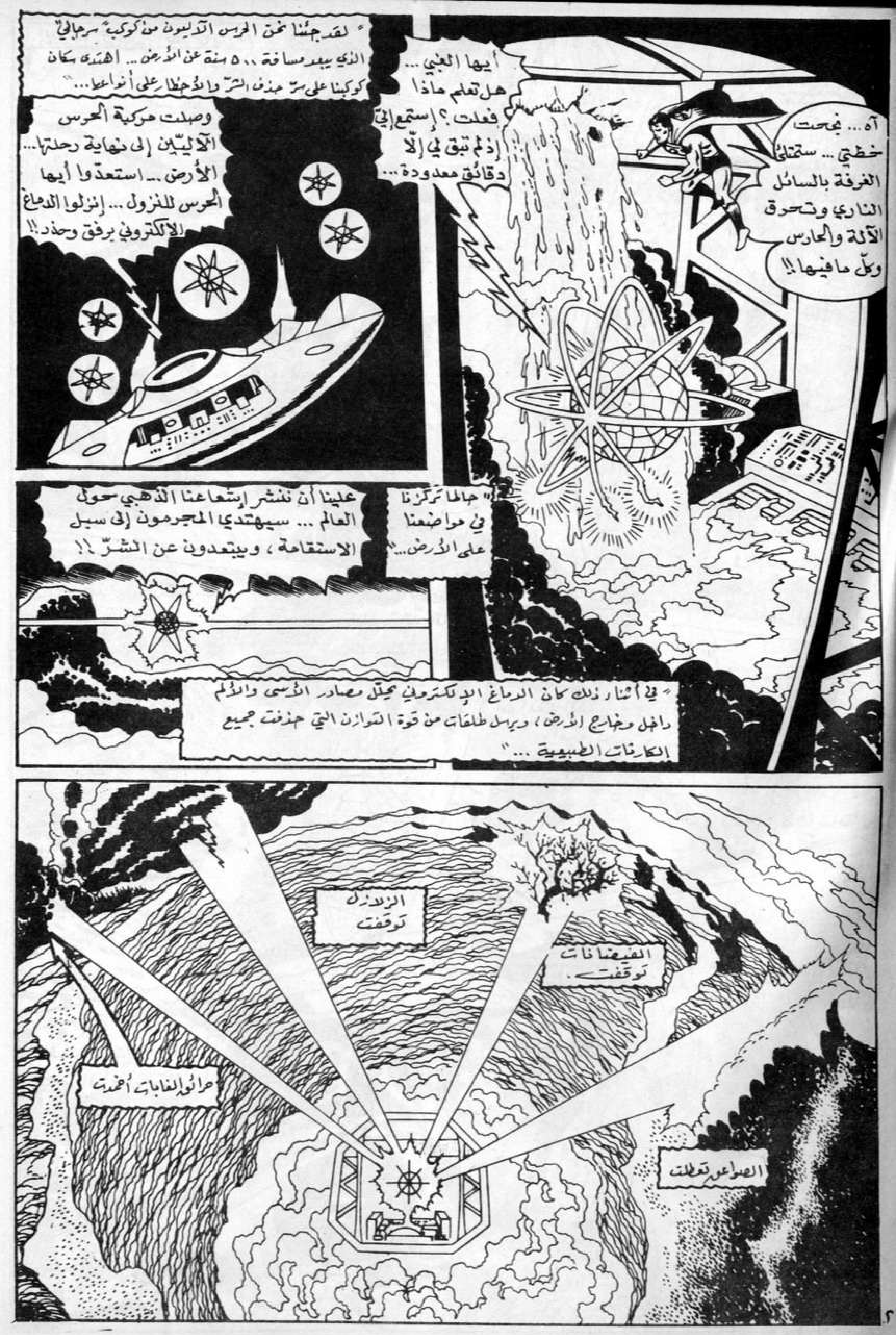
فكلّما تعمّقت في جوف الأرض تشتدّ الحرارة ... ففي هذه النقطة يكون الحديد وباقي المعادن في حالة السيلان !

وأخيرًا ... على عمق شاسع وصل "سوبرمان" إلى حجرة واسعة ، وظهر له مشهد خلّاب ...

هناك الحارس الخامس ، أكبرهم جميعاً ، والدماغ الكتروني يعمل ... ربّما كان ذلك هو الدماغ الذي رسم خطة الاستيلاء على الأرض !!



ساحطّم الحارس الأعظم أولاً ... ياي !!
لا تتسرع ... فليس بامكانك أن تهاجم الحاجز الجبّار الذي نصبته أيها الأبله إذهب عنا ولا تتدخّل في أمورنا !!
لن أرتد ... ساحطّم جهازك ... آه !!
ولكنك سترتدّ حالما أسلّط عليك أشعتي أيها الغبي !!
يجب أن أحطّم هذه الآلة الشريرة ... آه ... فمن واجبي أن أنقذ البشرية من آلة إجرامية كهذه !
هذا الغطاء المتين يحمي الداخل من السائل الحديدي ... فلما لا أثقبه !!


آه... نجحت خطتي... ستمتلئ الغرفة بالسائل الناري وتحترق الآلة والحارس وكلّ ما فيها!!
أيها الغبي... هل تعلم ماذا فعلت؟ إستمع إليّ إذ لم تبق لي إلاّ دقائق معدودة...
"لقد جئنا نحن الحرس الآليون من كوكب "مرجاني" الذي يبعد مسافة ٥٠٠ سنة عن الأرض... اهتدى سكان كوكبنا على سرّ حذف الشرّ والأخطار على أنواعها..."
وصلت مركبة الحرس الآليّين إلى نهاية رحلتها... الأرض... استعدّوا أيها الحرس للنزول... إنزلوا الدماغ الالكتروني برفق وحذر!!
"حالما تركزنا في مواضعنا على الأرض..."
علينا أن ننشر إشعاعنا الذهبي حول العالم... سيهتدي المجرمون إلى سبل الاستقامة، ويبتعدون عن الشرّ!!
"في أثناء ذلك كان الدماغ الإلكتروني يحلّل مصادر الأسى والألم داخل وخارج الأرض، ويرسل طلقات من قوة التوازن التي حذفت جميع الكارثات الطبيعية..."
الزلازل توقفت
الفيضانات توقفت.
حرائق الغابات أخمدت
الصواعق تعطلت


بعد أن انتهى رئيس الحرس من سرد قصته ...
آه !!
وقد أبعدناك إلى كوكب شمسه حمراء، لخوفنا من إثارة شكوكك فترجع إلينا ... وقد حدث ذلك بالفعل !
والحارس على مدخل قلعتك كان يحرسها لحماية مدينة "كندور" إلى أن تخترع جهازاً تستطيع بواسطته "العسناد الجبارة" أن تكبّر المدينة على كوكب آخر ... آخ
الويل لي ... هذه أعظم غلطة ارتكبتها في حياتي ... أحلامي الجميلة ومكافحتي لإبادة الجرائم والحروب ... والوسيلة لتكبير كندور، كل هذه الأمنيات قدمت إليّ على طبق فضي ولكنني حطّمتها ... آه !!
بعد ذلك ... بينما كان الرجل الفولاذي طائراً نحو مدينة "مور" ...
بدأت أجني ثمرة خطاي. هناك طائرة اصطدمت بالجبل ولم أكن هنا لأنقذها في الوقت الملائم ... سأنقل الجرحى، وأما إذا ماتوا، فأنا الملام !
لا أثر للحياة بين الحطام .. لو لم أقض على الحرس لما وقعت هذه الكارثة !!
بعد قليل ... في وسط مدينة "مور" ...
بعد أن أسلّم المجرمين إلى القضاء سأعود لأخمد النار. سأذكر دائماً أن الأعمال الشريرة هي نتيجة أعظم غلطة ارتكبتها في حياتي !!

# هجرة الطيور

**تعتبر هجرات الطيور مضهرا من ايقاع الحياة والسعي من أجل البقاء. نراها في هجراتها تتجه من أقصى شمال الكرة الأرضية بأوروبا وأميركا الشمالية الى أقصى الجنوب مارة بخط الإستواء، وهذه الرحلات البعيدة المدى تقوم بها أسلافها منذ آلاف السنين.**

كان الفيلسوف أرسطو يعتقد أن طائر السنونو والطيور الصغيرة تقضي شتاءها في قاع البحيرات وتدفن نفسها في الطين أو تختفي تحت قشرة لحاء شجرة، أو تتحوّل الى طيور أخرى، وظلّ هذا الإعتقاد سائدا حتى القرن الثالث عشر عندما كان الإمبراطور الألماني فريدريك الثاني يصطاد الطيور وهو على ظهر سفينته بالبحر الأبيض المتوسط، فلاحظ أن طيور الشمال تقضي الشتاء في المناطق الجنوبية وليس تحت الماء كما كان يعتقد وقتها.

مسار هجرة السنونو

كانت هجرة الطيور لغزا على الإنسان ولم يخطر ببال العلماء أن ملايين الطيور تهاجر من أقصى شمال أوروبا الى النصف الجنوبي من الكرة الأرضية لتقضي الصيف هناك.

في القرن الثامن عشر راقب عالم سويدي، كارلوس لينوس، مسارات وممرات الطيور الأوروبية المهاجرة. ووضع العالم الألماني ، ديتر، حلقات في سيقان ثلاثة لقالق وطيّرها في شهر آب، وتم اصطياد أحدها في اسبانيا على بعد ١٢٠٠ كيلومتر من موطنها الأصلي. كما وضع العالم فريدريك فالتر حلقة حول ساق طائر كركي الذي اصطيد في السودان.

لكن التجارب الموسّعة بدأت في العام ١٨٩٩ لمراقبة هجرات الطيور ووضع حلقات حول سيقانها دوّن عليها عناوين مراكز البحوث لترسل إليها هذه الحلقات في حالة اصطياد أو موت الطائر، وعثر على مئات من الحلقات هذه في وسط وجنوب أفريقيا.

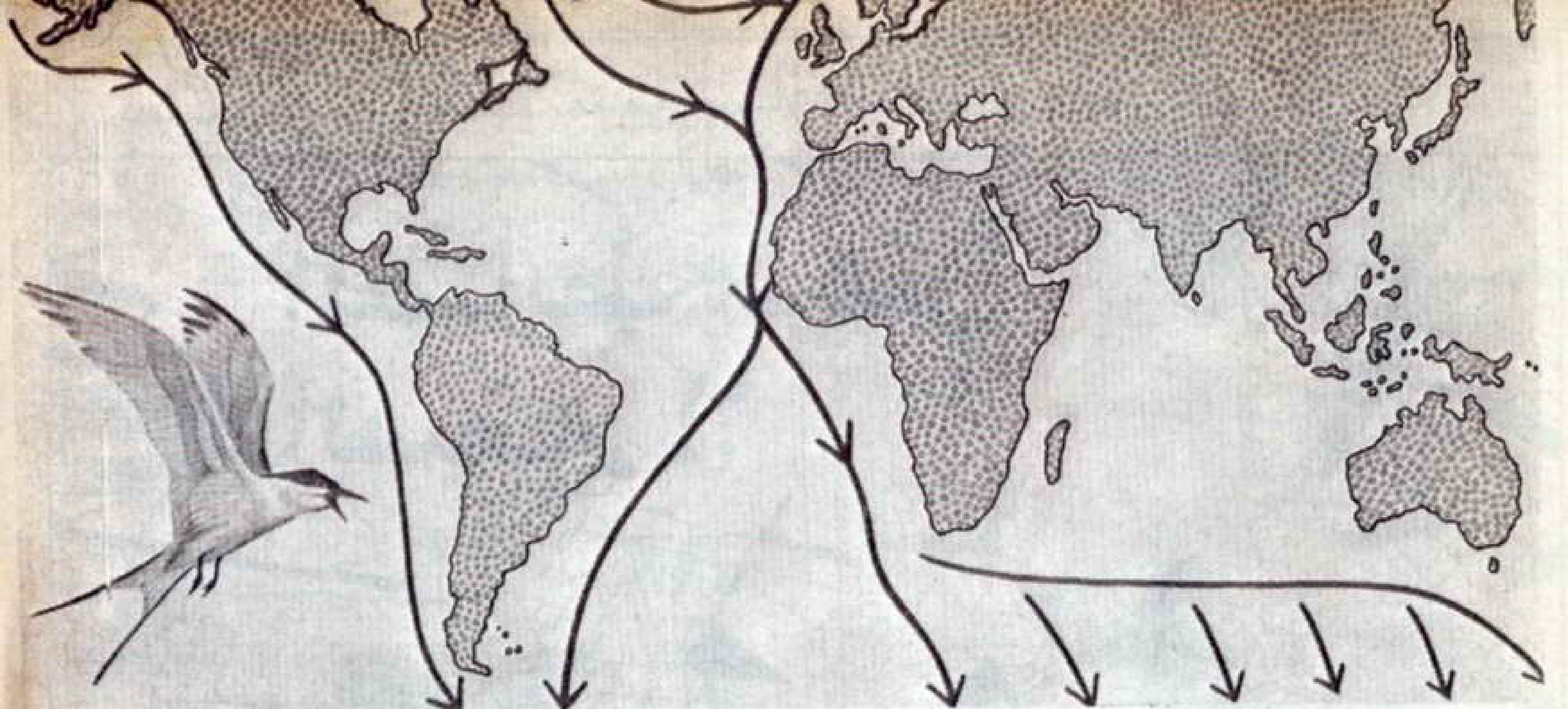
## لماذا تهاجر الطيور ؟

يؤكّد العلماء أن أهم عامل يدفع الطيور الى الهجرة هو نقص الضوء في الخريف الشمالي أو الجنوبي، وما يحفزها للعودة لديارها هو زيادة الضوء أثناء الربيع، وقد لا تتأثر بعض الطيور بفكرة نقص الضوء فلا تهاجر.

لكن، لماذا تهاجر الطيور أصلا وكيف تحدّد مساراتها بدقة لتصل الى أهدافها البعيدة ؟

يقال أن تقدير الوقت وتوقيت الهجرة يتم بإيماءات بيئية كاختلاف طول النهار أو درجات الحرارة.

الطيور المهاجرة تتشكّل في أسراب أثناء النهار وتطير فرادى أثناء الليل. وطيران هذه الطيور المهاجرة في مجموعات يقلّل تعرّضها للخطر وهجوم الأعداء عليها.



الطيور عامة تتميّز بقوة بصرها حتى في الجو الخافت جدا لأن بأعينها أمشاطا تركز أشعة الضوء. وهي تعتمد أساسا على الملاحة الحيوانية وتقوم بتحليل المعلومات التي تجمعها من بيئاتها التي تعيش فيها، ولا تعتمد على وسيلة واحدة أثناء طيرانها ورحلاتها الطويلة.

وتمارس الطيور المهاجرة الهندسة الوراثية بالفطرة، وتتمتّع بقوة ذاكرة خارقة وأبصار حادة. فنراها تعود من هجراتها الى نفس موطنها ونفس العش الذي كانت تسكنه قبل رحلتها. فطائر القادوس مثلا يقطع ٥١٢٠ كيلومترا في طريق عودته لعشّه طائرا فوق المحيط عشرة أيام متواصلة.

وتحدّد الطيور طيرانها ليلا بمواقع النجوم وبالنهار بالشمس، لهذا عندما تحجب السحب النجوم ليلا تضل هذه الطيور طريقها.

والطيور المهاجرة تعبر المحيطات وتحط فوق جزرها النائية من دون الإستعانة ببوصلة فلكية. والأعجب أن المياه لا توجد فوقها علامات إرشادية مميّزة كالتضاريس فوق الأرض. والمدهش أن بعض الطيور تهاجر لأول مرة وليس معها دليل من الطيور اليافعة.

يعتقد البعض أن الطيور في هجراتها تسلك خطوطا مستقيمة أو أقصر الطرق. لكنها تتجنّب الطيران فوق مساحات شاسعة من البحار والمحيطات والصحارى بقدر الإمكان وخصوصا فوق الصحراء الكبرى في شمال أفريقيا.

فطائر اللقلق الدانمركي مثلا يتجه شرقا ليصل ألبانيا، ثم يتّجه الى جنوب شرق سواحل البحر الأبيض المتوسط، ثم يتجه الى مصر ويعبر نهر النيل، ليصل الى جنوب أفريقيا حيث يقضي فصل الشتاء. ويقطع في هذه الرحلة حوالى ١٣ ألف كيلومتر.

ومما يدهش العلماء هو: كيف تصل الطيور المهاجرة الى نقطة في وسط المحيط المترامي الأطراف والتي يصعب على أمهر الملاّحين تحديدها بنفس دقة الطيور؟

## أسرار العودة

تلعب العوامل الجنسية دورا رئيسيا في عودة الطيور المهاجرة الى ديارها الأصلية. لهذا فلا تمارس التزاوج في أثناء الهجرة لتحافظ على صفاتها الوراثية، فلا تتزاوج إلاّ في بيئاتها الأصلية بعد عودتها من المهجر.

## بوصلة الحمام

اشتهر الحمام الزاجل بالعودة الى أبراجه التي تربّى فيها مهما طالت المسافة. وكان أيام المماليك يطلق الحمام الزاجل من مدينة دمشق ليصل الى القاهرة حاملا الرسائل. ويقال أن الحمام يستعين بالمجال المغنطيسي الأرضي لتحديد طريقه. وتعينه حاسة الشم على العودة الى موطنه، ويوجد في عينه بوصلة نجمية يسترشد بها في الطيران الليلي. (أنظر ملحق سوبرمان رقم ١٤٤ صفحة ١٠)

عن أخبار النفط والصناعة


شـازام : نقدم لكم مغامرة جديدة لأعظم فتى في الوجود !
الضابط مدهش الصغير !!
مذكرة : سادون الآن أعظم المغامرات التي عرفها "الضابط مدهش" الصغير... وكانت بدايتها في ذلك النهار عندما...
اختفى كشك الصحف !!
في الصباح حالما يفتح "فادي" كشك الصحف خاصته يكون الناس في طريقهم مسرعين نحو أعمالهم...
هل تبيعني صحيفة يا "فادي" ؟
بالطبع حالما أفك الرباط عن الرزمة !!
"جو اللطيف" هو دائماً أول زبون أراه في الصباح !
هنا تباع مجلات سوبرمان
إليك ٥ ليرات واحتفظ بالباقي كالعادة !
أشكرك يا سيد "جو" إن هذا يوم جميل !


وفي ذلك النهار بالذات عندما انتقل "فادي" الى زاوية أخرى.......
يا إلهي.... اختفى الكشك... من أخذه؟
يجب أن أبيع الصحف وهي على الأرض إلى أن أهتدي إلى الكشك!


بعد لحظة... استلم "فادي" صحف "أخبار اليوم"...
يا إلهي... وهذا حادث غريب آخر... اذ لم يأت "عمو اللطيف" ليشتري صحيفة!


ترى هل يوجد علاقة بين المصاعد المسروقة وكشكي المفقود؟
اخبار اليوم
سرقة مصاعد من مباني المدينة!
ثغرات في سطوح بيوت المصاعد


آه... هاهي المركبة التي سرقت المصاعد وربّما كشكي أيضاً!


لا أحد يستطيع معالجة وضع كهذا سوى...
الضابط مدهش!!


وحالما نطق الإسم السحري تحوّل الفتى المشلول، بائع الصحف إلى أعظم فتى في الوجود...
بوم


... "الضابط مدهش" الصغير...
سأطارد المركبة وأستفهم عنها!


سأمنعها من سرقة هذا المصعد هه؟
إن الأشعة التي تجر المصعد إلى فوق قوية جداً!!


آه... رأتني المركبة!
باستطاعتي إعادة المصعد إذا بذلت جهدي!
ولكن... خطرت لي فكرة أفضل!


سأختبئ خلف المدخنة وأراقب... آه!!


إنها تحوم فوق ذلك المبنى الجديد الآن وتحاول سرقة مصعده!
فهمت قصدها!


ثم... في مصنع كبير يستخدمه مهربو المعادن الخامة...
المركبة الآلية تقترب حاملة ٩ مصاعد
إستعدوا للهبوط !!
حمولة لا بأس بها...
إفتحوا باب المبنى الأرضي !
يمكننا الآن تذويب المصاعد ثم بيع معادنها النادرة !
نعم وستدفع لنا السلطات الأجنبية مبالغ باهظة مقابل المعادن لبناء سلاحها السري الجديد !

فجأة... فتح باب مصعد منها...
لن أسمح لكم بتذويب المعادن
ماذا ؟ "الضابط مدهش" الصغير !

نعم... وخذ منه هذه الضربة القوية !
باو !!
لن تستطيع القبض علي يا "مدهش الصغير" مادمت احتفظ بمركبتي المزودة بالأشعة الهدامة !

ها أنا أحطم مركبتك !
عجبًا... سحقها وجميع معداتها بضربة واحدة !
كراش !!
آخ !!
هه ؟ صوت قادم من داخل المصعد ؟
لص آخر يا ترى ؟

وعندما فتح الفتى العظيم باب المصعد ...

هه؟ هذا «جو النظيف» ماذا تفعل هنا؟

أنا هنا محجوز في المصعد منذ البارحة ليلاً عندما دخلته للصعود إلى شقتي!

ولكن لمَ السرعة في هذه الساعة المتأخرة؟

لا وقت للشرح ... لقد تأخرت!

بعد أن سلّم «مدهش الصغير» المجرمين للبوليس تحوّل إلى شخصية «فادي»...

عجبًا ... إن تصرف «جو» ليس كالعادة، وهو حتى لم يشكر «الضابط مدهش»!!

ترى لماذا ركض مسرعًا؟

سيّد «جو»؟ ماذا تفعل هنا في زاويتي؟

نقلت كشكك القديم البارحة يا «فادي» وأردت أن أفاجئك ولكنني حُجزت في المصعد...






# وسائل الإنارة القديمة



## المشاعل

إستخدم الإنسان القديم النار ليضيء كهفه. ثم اكتشف أن باستطاعته نقل النور معه من مكان الى آخر بحمل أحد عيدانه المشتعلة. وكان الإغريقيون القدماء يصنعون مشاعلهم من البرونز ويضعون في طرفها الأعلى قطعة من القماش المشبّعة بالزيت. أما المشاعل الرومانية فكانت تتألف من عيدان خشبية مشبّعة بالزيت ومثبّتة على طرف قضيب طويل.



## الشموع

لا أحد يعرف بالضبط كيف اكتشفت طريقة صنع الشموع، ولكننا نعلم أن استعمال الشموع انتشر في القرون الوسطى ولا يزال، الآ أن نسبة استعماله انخفضت نسبيا. وتصنع الشموع في الوقت الحاضر من مادة البرافين (زيت القطران).

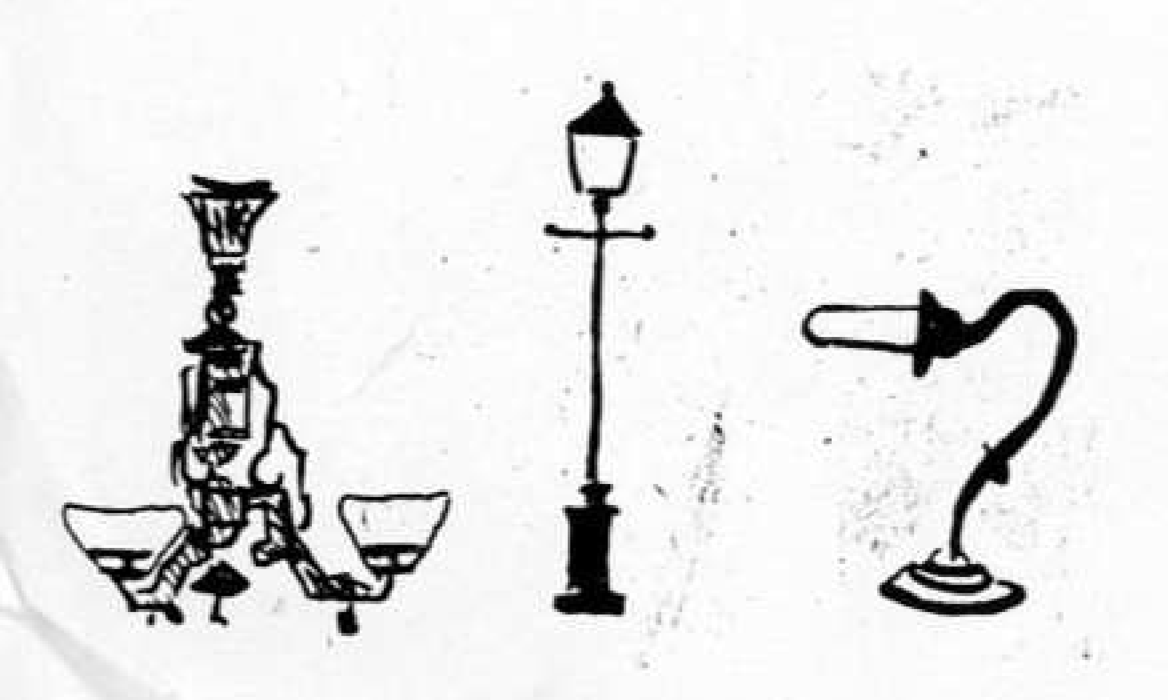
## المصابيح الغازية

إنتشر إستعمال مصابيح الغاز بكثرة في أوائل القرن الثامن عشر، واستعمل الغاز الطبيعي أو المستخلص من الفحم الحجري. كانت الأنواع الأولى منها مفتوحة الطرف الأعلى، ثم اخترع الحاجز المعدني وهو كناية عن قطعة رقيقة جدا من مواد مختلفة ممزوجة لا تحترق بل تصبح بيضاء تشعّ بالنور حين ترتفع حرارتها.

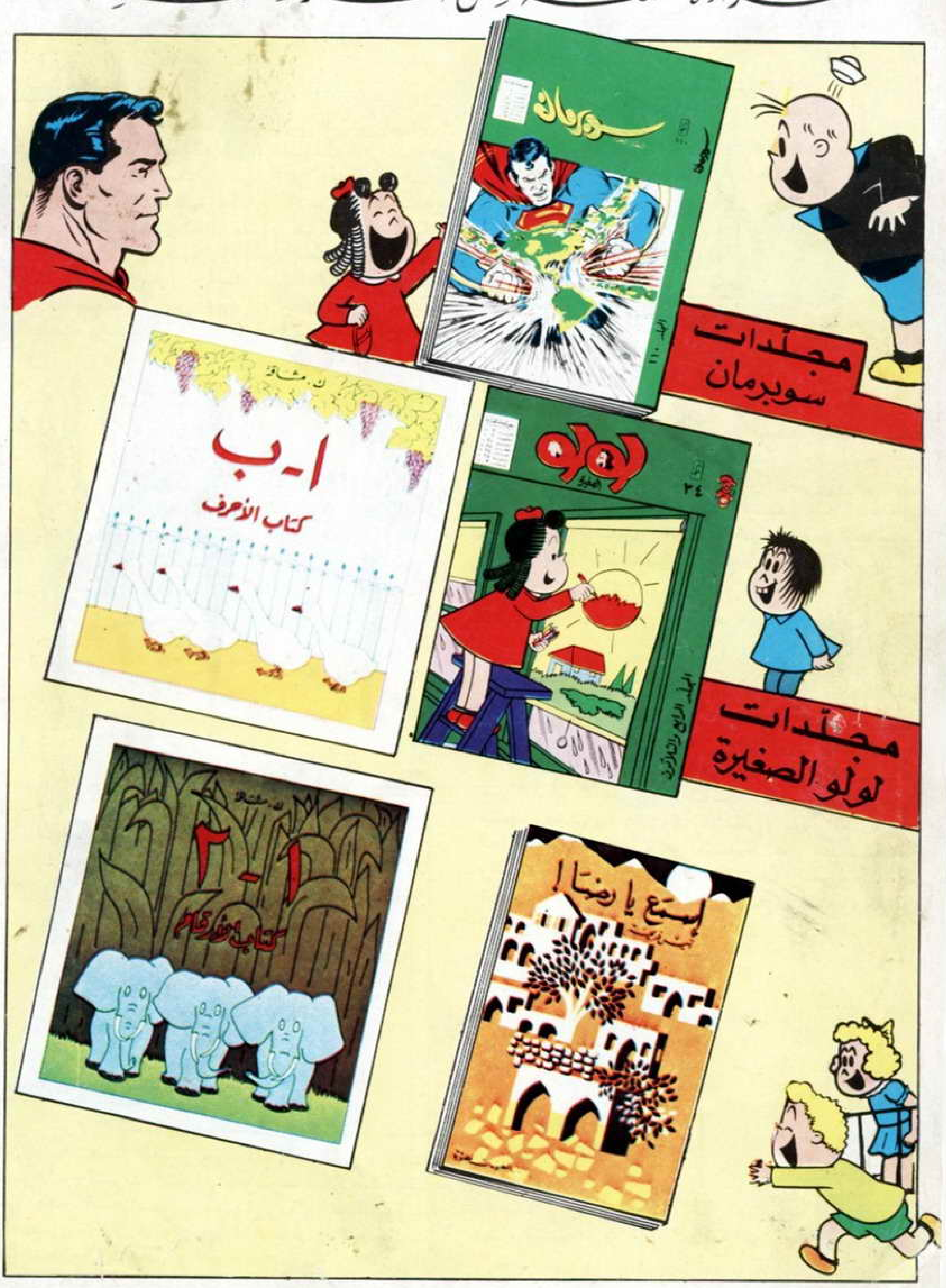


## المصابيح الزيتية

شرع الإنسان باستخدام المصابيح الزيتية منذ أكثر من ألفي سنة. وقد تنوّعت وكثرت أنواع الزيوت التي استعملت في هذه المصابيح، منها زيت السمك وزيت الحيتان، ثم تطور هذا النوع من المصابيح فاستخدم الكاز، وأصبحت عملية الاحتراق فيه أكثر ثباتا وقوّة.



قراءة ممتعة لكل أفراد العائلة




تطلب من إنتاج – هاتف : ٣٤٦٢١٦


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity